

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 311 @

\$ 240 الزبير بن بكار \$.

أبو عبد الله الزبير بن بكار وكنيته أبو بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي الزبيري كان من أعيان العلماء وتولى القضاء بمكة حرسها الله تعالى وصنف الكتب النافعة منها كتاب أنساب قريش وقد جمع فيه شيئا كثيرا وعليه اعتماد الناس في معرفة نسب القرشيين وله غيره مصنفات دلت على فضله وإطلاعه .
روى عن ابن عيينة ومن في طبقاته وروى عنه ابن ماجه القزويني وابن أبي الدنيا وغيرهما .
ولقي الزبير بن بكار اسحاق بن ابراهيم الموصللي فقال يا أبا عبد الله عملت كتابا سميته كتاب النسب وهو كتاب الأخبار قال وأنت يا أبا محمد أيديك الله عملت كتابا سميته كتاب الأغاني وهو كتاب المعاني .

قال جحظة كنت بحضرة الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر فاستأذن الزبير بن بكار حين جاء من الحجاز فدخل فأكرمه وعظمه وقال له إن باعدت بيننا الأنساب لقد قربت بيننا الآداب وإن أمير المؤمنين اختارك لتأديب ولده وأمر لك بعشرة آلاف درهم وعشرة تخوت ثياب وعشرة أبغل تحمل عليها رحلك إلى حضرة سر من رأى فشكر ذلك وقبله فلما